

مخاطر استمرار الفراغ تدفع القوى الثورية السودانية لمراجعة مواقفها

مفاوضات أديس أبابا تبحث إعادة هيكلة قوى الحرية والتغيير

أجبر الخلاف بين القوى الثورية إلى اللجوء لمراجعات في المواقف السياسية المحكمة لقطع الطريق أمام انهيار الاتفاق الدستوري. وباتت الفرصة مواتية لإنهاء حالة الفراغ المستمرة عبر دمج طلبات الحركات المسلحة مع الحرية والتغيير لتقديم صورة كاملة لما يأمله الشارع السوداني.

الخرطوم - أحرزت المفاوضات التي تجريها قوى الحرية والتغيير السودانية والجبهة الثورية، التي تضم بداخلها أهم الحركات المسلحة، تقدماً ملحوظاً بعد يومين من اللقاءات التي بدأت الجمعة - بعد انضمام الوسيط الأفريقي محمد حسن لبات إليها - ومن المتوقع أن تستمر الأحد.

وقالت مصادر مطلعة حضرت الاجتماعات، لـ "العرب"، إن الطرفين اتفقا على تشكيل لجنتين، الأولى ستكون مهمتها إعادة الهيكلة السياسية لقوى الحرية والتغيير من الداخل بما يسمح بتفصيل كافة الأطراف الموجودة داخلها باللجان التنسيقية والتفاوضية لتمثل المرجعية الأساسية للتواصل مع جميع الأطراف الخارجة عنها. واللجنة الثانية لمناقشة رؤية السلام التي طرحتها الجبهة الثورية تمهيدا للوصول إلى توافق بشأنها ومحاولة إلحاق بنودها بإعلان الدستوري.

وأضافت المصادر ذاتها أن قيادات الجبهة الثورية استمعوا إلى دوافع قوى الحرية والتغيير للإقدام على توقيع الاتفاق السياسي من دون الرجوع إليهم في وقت كانت هناك مشاورات مستمرة بين الطرفين منذ 12 يوليو الجاري للوصول إلى اتفاق سلام يفضي إلى مشاركة الحركات المسلحة في مؤسسات المرحلة الانتقالية.

وأوضحت أن الاجتماعات توافقت على أن يكون هناك مراجعة لجملة من المواقف السياسية التي تسببت في زيادة الفجوة بين قوى الحرية والتغيير وانعكست على هشاشة الاتفاق

وإحدى مصادر مطلعة حضرت الاجتماعات، لـ "العرب"، إن الطرفين اتفقا على تشكيل لجنتين، الأولى ستكون مهمتها إعادة الهيكلة السياسية لقوى الحرية والتغيير من الداخل بما يسمح بتفصيل كافة الأطراف الموجودة داخلها باللجان التنسيقية والتفاوضية لتمثل المرجعية الأساسية للتواصل مع جميع الأطراف الخارجة عنها. واللجنة الثانية لمناقشة رؤية السلام التي طرحتها الجبهة الثورية تمهيدا للوصول إلى توافق بشأنها ومحاولة إلحاق بنودها بإعلان الدستوري.

وإحدى مصادر مطلعة حضرت الاجتماعات، لـ "العرب"، إن الطرفين اتفقا على تشكيل لجنتين، الأولى ستكون مهمتها إعادة الهيكلة السياسية لقوى الحرية والتغيير من الداخل بما يسمح بتفصيل كافة الأطراف الموجودة داخلها باللجان التنسيقية والتفاوضية لتمثل المرجعية الأساسية للتواصل مع جميع الأطراف الخارجة عنها. واللجنة الثانية لمناقشة رؤية السلام التي طرحتها الجبهة الثورية تمهيدا للوصول إلى توافق بشأنها ومحاولة إلحاق بنودها بإعلان الدستوري.

وإحدى مصادر مطلعة حضرت الاجتماعات، لـ "العرب"، إن الطرفين اتفقا على تشكيل لجنتين، الأولى ستكون مهمتها إعادة الهيكلة السياسية لقوى الحرية والتغيير من الداخل بما يسمح بتفصيل كافة الأطراف الموجودة داخلها باللجان التنسيقية والتفاوضية لتمثل المرجعية الأساسية للتواصل مع جميع الأطراف الخارجة عنها. واللجنة الثانية لمناقشة رؤية السلام التي طرحتها الجبهة الثورية تمهيدا للوصول إلى توافق بشأنها ومحاولة إلحاق بنودها بإعلان الدستوري.

وإحدى مصادر مطلعة حضرت الاجتماعات، لـ "العرب"، إن الطرفين اتفقا على تشكيل لجنتين، الأولى ستكون مهمتها إعادة الهيكلة السياسية لقوى الحرية والتغيير من الداخل بما يسمح بتفصيل كافة الأطراف الموجودة داخلها باللجان التنسيقية والتفاوضية لتمثل المرجعية الأساسية للتواصل مع جميع الأطراف الخارجة عنها. واللجنة الثانية لمناقشة رؤية السلام التي طرحتها الجبهة الثورية تمهيدا للوصول إلى توافق بشأنها ومحاولة إلحاق بنودها بإعلان الدستوري.

وإحدى مصادر مطلعة حضرت الاجتماعات، لـ "العرب"، إن الطرفين اتفقا على تشكيل لجنتين، الأولى ستكون مهمتها إعادة الهيكلة السياسية لقوى الحرية والتغيير من الداخل بما يسمح بتفصيل كافة الأطراف الموجودة داخلها باللجان التنسيقية والتفاوضية لتمثل المرجعية الأساسية للتواصل مع جميع الأطراف الخارجة عنها. واللجنة الثانية لمناقشة رؤية السلام التي طرحتها الجبهة الثورية تمهيدا للوصول إلى توافق بشأنها ومحاولة إلحاق بنودها بإعلان الدستوري.

وإحدى مصادر مطلعة حضرت الاجتماعات، لـ "العرب"، إن الطرفين اتفقا على تشكيل لجنتين، الأولى ستكون مهمتها إعادة الهيكلة السياسية لقوى الحرية والتغيير من الداخل بما يسمح بتفصيل كافة الأطراف الموجودة داخلها باللجان التنسيقية والتفاوضية لتمثل المرجعية الأساسية للتواصل مع جميع الأطراف الخارجة عنها. واللجنة الثانية لمناقشة رؤية السلام التي طرحتها الجبهة الثورية تمهيدا للوصول إلى توافق بشأنها ومحاولة إلحاق بنودها بإعلان الدستوري.



إعادة الثقة بين القوى المدنية والحركات المسلحة هدف المرحلة الحالية

تصريف أعمال لحين توقيع الاتفاق الذي ستنتقل الحركات المسلحة بموجبه من الخارج إلى الداخل.

غير أن مصادر بالحرية والتغيير أكدت، لـ "العرب"، رفضها هذا المقترح ومعتبرة إياه تمديدا لتواجد المجلس العسكري ويشكل إرباكا للمرحلة الانتقالية بشكل عام، موضحة أن الاجتماعات التي بدأت في ساعة مبكرة أمس السبت، تناقش ذلك البند تحديدا ومن المتوقع أن تكون هناك حلول توافقية يشهدها عبر إسناد تلك المهمة إلى الحكومة الانتقالية المشكلة لإنجاز ملف السلام بشكل كامل خلال 6 أشهر.

وقال حيدر إبراهيم، رئيس مركز الدراسات السودانية بالقاهرة، إن هناك روحا إيجابية تسود اجتماعات أديس أبابا للتوافق على تلك النقاط بالإضافة إلى إدراج ملاحظات قوى الإجماع الوطني والحزب الشيوعي ضمن الوثيقة التي ستخرج بها تلك المفاوضات وسيتم الإعلان عنها عند التوافق بشأنها. وأضاف، لـ "العرب"، "من المتوقع أن يصل المجتمعون إلى ما يمكن تسميته بالملحوظ السياسي سيتم عرضه بواسطة الاتحاد الأفريقي على المجلس العسكري تمهيدا لدمجه بالاتفاق السياسي، من دون أن يمس ذلك بالنقاط الأساسية التي قام عليها الاتفاق المعلن عنه".

من خلال الاستماع إلى دوافع الحرية والتغيير نحو توقيع الاتفاق السياسي وإبراز النقاط الإيجابية بداخله.

وأضاف، في تصريحات لـ "العرب"، أن اللقاءات تسعى إلى التعامل مع بعض التعقيدات التي أفرزها الاتفاق السياسي، والذي سيكون هناك صعوبة في تنفيذه من دون توافق القوى الثورية والشارع، وبالتالي سيكون هناك ملحق على الاتفاق السياسي يحمل رؤية مشتركة بين الحرية والتغيير والجبهة الثورية ووضع بنود مشتركة للإعلان الدستوري لتتلاقى ما حدث في السابق وتواجه اجتماعات أديس أبابا عدة تحديات وتطرح جملة من التساؤلات حول ما إذا كان الاتفاق السياسي نهائيا وأصبح أمرا واقعا أم أن مسألة إدخال تعديلات عليه ستكون غير مقبولة من المجلس العسكري، وهل سيتم التعامل مع رؤية السلام التي من المتوقع أن تصل إليها الأطراف المجتمعة في أديس أبابا ضمن الإعلان الدستوري أم ستكون منفصلة عنه؟

وأفصح زكريا، لـ "العرب"، عن أبرز بنود السلام التي تطرحها الجبهة الثورية، "أولها إعمال مبدأ التمييز الإيجابي للحركات المسلحة بشأن بعض النصوص الواردة في الاتفاق السياسي، كالنص الخاص بحظر ترشح

اعتقال المشتبه به الرئيسي في هجوم أربيل

أربيل (العراق) - اعتقلت السلطات

الأمنية في إقليم كردستان العراق، السبت، الكردي التركي مظلوم داغ المشتبه في تورطه بقتل نائب القنصل التركي بإطلاق نار في أربيل، بحسب ما أفاد بيان رسمي.

وأعلن مجلس أمن الإقليم في بيان، "تحيط المواطنين علما بأن المتهم مظلوم داغ الذي نشرت صورته على صفحة مكافحة إرهاب كردستان، ألقى القبض عليه من قبل مديرية أسايش أربيل وقوات مكافحة الإرهاب".

وأضاف البيان أن قوات الأمن تواصل البحث عن إرهابيين آخرين، يشبهه في صلتهم بالحدث، دون الكشف عن عددهم وهوياتهم.

وكانت قوات مكافحة الإرهاب التابعة للإقليم أعلنت، الجمعة، أن الشخص المشتبه في تورطه بقتل نائب القنصل التركي في أربيل، كردي تركي يبلغ من العمر 27 عاما، وأنه "من أهالي دياربكر في تركيا وهو مطلوب من قبل السلطات الأمنية في إقليم كردستان". فيما أكدت وكالة الأناضول الرسمية التركية أنه شقيق برلمانية تركية معارضة.

ونشرت قوات مكافحة الإرهاب في الإقليم بلاغ بحث مرفقا بصورتين لشاب بشعر أسود ولحية مشدبة، وبدا أن إحدى صورتين التقطتها كاميرا مراقبة.

وأدى إطلاق النار، الأربعاء، إلى مقتل الدبلوماسي التركي عثمان كوسيه، الذي دفن الخميس في أنقرة، وعراقيين اثنين في ملطع في أربيل.

وقد ذكرت وكالة الأناضول أن مظلوم داغ هو شقيق البرلمانية ديرسيم داغ من حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للاكراد في تركيا، وقاتي قوة معارضة في البرلمان يتهمها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنها على صلة بحزب العمال الكردستاني.

من جانبه، ندد حزب الشعوب الديمقراطي في بيان بما اعتبره "محاولة استفزاز غير مقبولة إطلاقا"، مدينا في الوقت نفسه هجوم أربيل.

وتوعدت أنقرة، التي تمتلك قواعد عسكرية بشمال العراق، بـ"الرد المناسب" على هذا الاعتداء. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم في شمال العراق، حيث يتواجد متطرفون أكراد إيرانيون وأتراك. لكن المتحدث باسم الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني ديار ندير نغني أن تكون للحزب علاقة بالهجوم. مع ذلك، يشير العديد من الخبراء إلى المسؤولية المحتملة لحزب العمال الكردستاني الذي أعلن مؤخرا عن مقتل مسؤولين خلال الغارات التركية في العراق.

احتجاز إيران لناقلة نفط يعزز المخاوف من الانزلاق نحو الحرب

هرمز الذي يقع عند مدخل الخليج ويمر عبره خمس إمدادات النفط العالمية. وجاءت هذه الحادثة بعد ساعات من إعلان محكمة في جبل طارق تمديد احتجاز ناقلة نفط إيرانية لثلاثين يوما بعد أسبوعين من ضبطها في عملية شاركت بها البحرية الملكية البريطانية، للاشتباه بأنها كانت متوجهة إلى سوريا لتسليم حمولة من النفط في انتهاك لعقوبات أميركية وأوروبية.

الخارجية الألمانية تعتبر أن أي تصعيد آخر في التوتر بالمنطقة سيكون خطيرا للغاية وسيقوض جهود الخروج من الأزمة الحالية

ووجهت الولايات المتحدة أصابع الاتهام إلى إيران في سلسلة هجمات على سفن الشحن في مضيق هرمز منذ منتصف مايو. وترفض طهران الاتهامات. وقالت واشنطن أيضا إنها أسقطت الأسبوع الماضي طائرة إيرانية مسيرة بالقرب من موقع احتجاز الناقلة "ستينا إمبيرو".

وترسل واشنطن قوات وموارد عسكرية إلى السعودية للمرة الأولى منذ الغزو الأميركي للعراق في 2003، وتزداد المخاوف الدولية من انزلاق واشنطن وطهران إلى حرب في الممر المائي الاستراتيجي.

تهرب النفط إلى سوريا في انتهاك لعقوبات الاتحاد الأوروبي. وكتب هانت على تويتر، السبت، "تحرك الأوس في الخليج يبعث بإشارات مقلقة بأن إيران ربما تختار طريقا خطيرا من سلوك غير قانوني ومزعزع لاستقرار بعد الاحتجاز المشروع لناقلة نفط متجهة إلى سوريا في جبل طارق".

وقالت حكومة بريطانيا إنها نصحت بابتعاد عمليات النقل البحري البريطانية عن منطقة مضيق هرمز لفترة مؤقتة.

وقال الميجر جنرال محسن رضائي، وهو سياسي بارز وقائد كبير بالحرس الثوري الإيراني - على تويتر - إن طهران لا تسعى أيضا للحرب "لكننا لن نخفق في الرد بالمثل".

وكتب ظريف، على تويتر أيضا، أن طهران هي الضامن للأمن في الخليج والمضيق.

ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء عن عفيفي بور قوله إن الناقلة لا تحمل أي شحنة وأنه من الممكن التحدث مع طاقمها المؤلف من 23 فردا، بينهم 18 هنديا، بشأن أمور فنية. وقالت وزارة الخارجية الهندية إنها تسعى جاهدا إلى إخلاء سبيل مواطنيها من أفراد الطاقم وإعادتهم إلى بلدهم. وقالت شركة "ستينا إمبيرو" المشغلة لناقلة الجمعة إن الناقلة كانت "ملتزمة تماما بجميع قواعد الملاحة واللوائح الدولية"، لكنها لن تتمكن من الاتصال بها.

وكانت الناقلة متجهة إلى السعودية وغيرت مسارها فجأة بعد عبور مضيق

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية إن أي تصعيد آخر في التوتر بالمنطقة "سيكون خطيرا للغاية... وسيقوض كل الجهود القائمة لإيجاد سبيل للخروج من الأزمة الحالية".

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب الجمعة إنه سيتحدث مع بريطانيا بشأن احتجاز الناقلة - الذي دفع أسعار النفط لارتفاع فوق 62 دولارا للبرميل - والذي

الثلاث من الموقعين على الاتفاق النووي المبرم مع إيران في عام 2015 والذي قوضته واشنطن بانسحابها منه العام الماضي مما دفع العلاقات الهشة أصلا بين إيران والغرب لمزيد من التراجع. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية "علما بقلق بالغ باحتجاز قوات إيرانية لسفينة بريطانية... ندين الأمر بقوة ونعبر عن تضامنا الكامل مع المملكة المتحدة".

الثلاث من الموقعين على الاتفاق النووي المبرم مع إيران في عام 2015 والذي قوضته واشنطن بانسحابها منه العام الماضي مما دفع العلاقات الهشة أصلا بين إيران والغرب لمزيد من التراجع. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية "علما بقلق بالغ باحتجاز قوات إيرانية لسفينة بريطانية... ندين الأمر بقوة ونعبر عن تضامنا الكامل مع المملكة المتحدة".



استفزات إيران واضحة